

مادة قضايا بحثية

إعداد الباحث

م. علي الشهري



دراسة قضية بحثية التكليف الثالث

03

تلخيص ومناقشة دراسة بعنوان

أثر القيادة التحويلية في أداء الموظفين: دراسة حالة مديرية ضريبة الأبنية والأراضي في محافظة الزرقاء / الأردن

اسم الباحث: حسن محمد عيسى الغويري
عنوان المجلة: مجلة رماح للبحوث والدراسات، عدد (٧٣)
سنة النشر: ٢٠٢٢

١. عنوان الدراسة:

يتضح من العنوان أنه يعبر عن مجال شيق للدراسة، كما يعبر عن مشكلة الدراسة وهدفه تعبيرًا دقيقًا، وكذلك يوضح العنوان متغيرات البحث الرئيسية باختصار (القيادة التحويلية، وأداء الموظفين) دون ذكر تفاصيل عنها (أبعاد أو مكونات)، ولم يكن العنوان به تطويل ممل ولا تقصير مخل، كما أن لغة كتابة العنوان كانت واضحة وغير معقدة وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية، ولكن يؤخذ على عنوان الدراسة أنه ذكر نوع الدراسة (دراسة حالة)، كما ذكر الحد المكاني للدراسة (محافظة الزرقاء بالأردن).

٢. مقدمة الدراسة:

بدأت المقدمة من العام وانتهت بالخاص، أي تدرجت من العموميات المرتبطة بموضوع البحث ثم التحدث عن الأمور الخاصة به، ولكن كان ذلك فقط فيما يتعلق بمتغير القيادة التحويلية، حيث لم توضح المقدمة متغيرات الدراسة بدقة، فقد تناولت المقدمة في البداية حاجة المنظمات إلى أساليب إدارية وقيادية ملائمة، وأن هناك أنماط قيادية تقليدية وحديثة، ثم ذكرت المقدمة أن من أنماط القيادة الحديثة نمط القيادة التحويلية، ثم تم بيان أهمية هذا النمط. ويؤخذ على المقدمة قصرها الشديد الذي أدى إلى قصور في عرض نتائج العديد من الدراسات السابقة أو بعض الإحصاءات المتعلقة بالأداء. كما لم يتضح من المقدمة فكرة أو هدف البحث بشكل جيد. ومن ثم فإن مقدمة الدراسة تحتاج إلى التدعيم للفكرة بعدة دراسات سابقة وإحصاءات حديثة تبين حجم مشكلة البحث، كما أن المقدمة لم تتطرق لموضوع البحث في الأردن.

٣. مشكلة الدراسة:

صيغت المشكلة في شكل ثلاث أسئلة بحثية، كما إن عرض المشكلة جاء ضعيفاً؛ حيث لم يتضح منه ماهية المشكلة أو طبيعتها، أو مبرراتها. كما إنها لم تعتمد على بيانات أو احصائيات رسمية توضح مشكلة الدراسة، ولم توضح نتائج الدراسات السابقة التي توضح للقارئ الثغرات أو الفجوات البحثية الموجودة في الدراسات السابقة.

٤. أهمية الدراسة:

ذكرت الدراسة الأهمية النظرية والعملية لها ولكنها لم تفصل بينهما في عناوين مستقلة، لكنها بشكل عام أوضحت بشكل جيد الإضافة النظرية المتوقعة من الدراسة، وذلك فيما يخص الباحثين والأعمال البحثية المستقبلية، ومجال التخصص، كما أوضحت الدراسة الأهمية العملية التي تمثلت في إفادة متخذي القرار فيما يتعلق بأداء الموظفين.

٥. أهداف الدراسة:

جاء هدف الدراسة واقعيًا وقابلًا للقياس، ومتناسقًا مع عنوان الدراسة.

٦. فرضيات الدراسة:

جاءت فرضيات الدراسة مرتبطة بعنوان الدراسة ومتغيراتها، بينما لم تكون متماشية بشكل كامل مع أسئلة الدراسة، حيث كانت الفرضيات تغطي فقط السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، وأما السؤال الأول والثاني في الدراسة لم يكن لهما فرضيات تعمل على الإجابة عنهما.

٧. مصطلحات الدراسة:

أوضحت الدراسة التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة (القيادة التحويلية وأبعادها – الأداء الوظيفي)، إلا أن الدراسة لم تعرض تعريفات اصطلاحية أخرى، فكام يفضل أن تعرض تعريف اصطلاحية واحد على الأقل وموثق لكل متغير على حدة.

٨. الإطار النظري:

ركز الإطار النظري على بعض المعلومات المهمة والمتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تناول هذا الجزء أولاً متغير القيادة التحويلية وأبعادها فقط، وكان من الأجدى ذكر أهمية هذا المتغير كنمط من أنماط القيادة. ثم تناول الإطار النظري متغير الأداء الوظيفي، ويؤخذ على هذا الجزء أنه جاء مختصر جداً، حيث لم يشتمل إلا على تعريفاً للأداء الوظيفي. وقد تم توثيق كل المعلومات المعروضة في الإطار النظري توثيقاً صحيحاً. ويؤخذ على الدراسة أنها لم تدعم الإطار النظري بدراسات سابقة، كما أن الباحثين لم يقوموا بالتعليق على عناصر الإطار النظري لبيان رأيهما ووجهة نظرهما.

٩. الدراسات السابقة:

تراوح المدى الزمني للدراسات السابقة بين عام (٢٠١٥) إلى (٢٠٢١)، أي اتسمت الدراسات السابقة بالحدثة، وقد تنوعت الدراسات السابقة بين العربية والأجنبية. وقد تم ترتيب الدراسات السابقة حسب تاريخها تصاعديًا من الأقدم إلى الأحدث، ويؤخذ على الدراسات السابقة أن ملخص كل دراسة تضمن فقط هدف الدراسة ونتيجتها، دون التطرق إلى منهجية البحث والأدوات التي اعتمدت عليها كل دراسة، وعينة الدراسة التي شاركت في الدراسة. كما أن الدراسة لم تهتم بالتعقيب على عرض الدراسات السابقة، من حيث بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة، ومدى الاستفادة من هذه الدراسات السابقة، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

١٠. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة وأهدافها، حيث يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى جمع ووصف وتحليل البيانات المتعلقة بعينة الدراسة.

١١. مجتمع الدراسة وعينتها:

تحدد مجتمع الدراسة في كافة موظفي مديرية ضريبة الأبنية والأراضي في محافظة الزرقاء بالأردن، ونظرًا لصغر حجم المجتمع الذي بلغ (١٢٠) موظفًا وموظفة، فقد تم الاعتماد على هذا المجتمع كعينة للدراسة، حيث تم إجراء مسح شامل لكافة أفراد المجتمع.

١٢. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة لجمع البيانات مع عينة الدراسة، وتضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة لقياس المتغير المستقل المتمثل في القيادة التحويلية، والمتغير التابع المتمثل في أداء الموظفين. وتألّفت الاستبانة من ثلاث محاور أساسية:

- أ- المحور الأول: المعلومات الشخصية.
- ب- المحور الثاني: القيادة التحويلية.
- ج- المحور الثالث: أداء الموظفين.

وقد أوضح الباحث المقاييس والاستبانات السابقة التي اعتمد عليها في بناء أداة الدراسة. وقد تم تصميم الأسئلة ذات النهايات المغلقة وذلك لسهولة وسرعة الإجابة عليها من قبل المبحوثين. حيث اعتمدت الأداة على مقياس ليكرت الخماسي. ويؤخذ على الدراسة أنها لم تتحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة بأي وسيلة من وسائل التحقق من الصدق والثبات.

١٣. التحليل الإحصائي:

اعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضياتها، وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

- أ- المتوسط الحسابي.
- ب- الانحراف المعياري.
- ج- تحليل الانحدار الخطي المتعدد.
- د- الانحدار الخطي البسيط.
- هـ- الانحدار الخطي التدريجي.

وقد تم التعليق من قبل الباحث على كل تحليل إحصائي، ولكن يؤخذ على هذه الجزئية أن الدراسة لم تهتم بإجراء التحليل الخاص بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

١٤. مناقشة نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة بشكل مترابط ومتسق مع أهداف الدراسة وفرضياتها، إلا أن النتائج التي تم التوصل إليها لم يتم مناقشتها من وجهة نظر الباحث، فقد اقتصر الباحث على بيان مدى اتفاق أو عدم اتفاق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ولم يتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة، فلم يعرض الباحث أسباب نتائج الدراسة من وجهة نظره.

١٥. توصيات الدراسة:

لم تعرض توصيات الدراسة بناءً على نتائجها، وكانت جميعها غير قابلة للتنفيذ بشكل إجرائي. ولم تتضمن الدراسة توصيات أو مقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.

المرجع:

الغويري، حسن محمد عيسى. (٢٠٢٢). أثر القيادة التحويلية في أداء الموظفين: دراسة حالة مديرية ضريبة الأبنية والأراضي في محافظة الزرقاء / الأردن. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع٧٣، ٣٣٩ - ٣٦٢.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

